محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	۰١۰
عن ستة اشهر	۰٦۰

في خارج المملكة

عن سنة	١٢
عن ستة اشهر	۰۷۰

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	۰۰٦۰	للسطر الواحد
في الثانية	۰۰٤٥	
في الثالثة	۰۰۳۰	
في الرابعة	۰۰٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تدابير لازمة

لقد طالما نوهنا بشان مسالة المعاش وما فيها من ضروب الخلل والاغتشاش واشرنا الى ما في اطراد هذه الحالة من وخامة العاقبة على عموم لفيف القوم من الذين يكدون ويعملون جهدهم لتحصيل اود الحياة فلا ينالون من سواكب عرق الجبين الا ما يسد عوزهم ويدفع الشر عنهم وهم قوم ادى بهم سوء الحال وحرج المآل الى البراز في معدات الوجدان فاذا كان للعامل منهم حظ في تلك المعدات كان احرص الناس على صرفها في مصارف المرغوبات بما يوفر له اعدادها ولا يوهن في نظره سوادها ولذلك ترى الفقير والمقتر يساوم صاحب البضاعة ويتقي احبولته بعد ان راى منه المسارغة والمراوغة بحرية التجارة رآها جميع علماء الاقتصاد مباحة فيما يمكن الاستغناء عنه من المواد والادواة لا في ما لابد منه لسد اود الحياة اما في هاته الحالة كاصناف الطعام من الخضر واللحم وما شاكل ذلك فترك النظر في الثمن والوزن والكيل فيه الى الباعة لحقوق الجمهور خسارة واضاعة لجهلهم بحقيقة اصناف وقيمة تلك البضاعة ولذلك اعتبرت الادارات البلدية من الاقطار المتمدنة اهمية هذه المصلحة فسنت لها القوانين البلدية وقررت اسعار الطعام على اصول مرعية لحقوق عموم المستعملين والسكان موفية مرضية فمن ذلك عاصمة باريز على سعة دائرتها وقوة حريتها خضعت لقائمة الاثمان المقدرة للباعة في انواع الطعام ولذلك يطرق آذاننا احيانا تالب الباعة على الحكومة طلبا للزيادة في ثمن الخبز عند انحطاط اسعار الحنطة مثلا وهذه الاستانة وتلك مصر وهلم جرا كل العواصم التي رتعت في رياض المدنية جرت في تنظيم معاشها على اصول قانونية ولو سالنا عن اسباب تاخرنا عن مجاراة تلك الاقطار في مصلحة المعاش والزيف اجبنا اما بالسكوت الذي يمكن تاويله بعجز او تقاعس همة او عدم اكتراث بمصلحة امة او باعتلال لا يقوم حجة على هذا الاختلال من حرية التجارة واختلاف العناصر وتباين المشارب وتعدد المآرب بالحكومة البلدية التي تقرر في خلد الطغام ان تكون هذه المسالة المعاشية من خصائصها تلقى بها على عاتق الحكومة المركزية بدعوى انها لا تتحمل اجراء امور ضبط اسعار الطعام

والحكومة ترى ان هذا التدبير بلدي الشكل والهيئة لا دخل لها فيه الا بوجه عمومي وبين هذا الخلاف افضى الحال بذريهمات لفيف القوم الى التلف والضياع فاغتنم البائع مورد هذا التغاضي وان شئت قلت التقاعد وعاد ذلك بالضرر الفادح على المقتر المسكين الذي جمع بكل كد وعناء ما وفرته يد الاعتناء حتى اذا ما اراد اراحة النفس الصدية له بسد شهوة او رغبة لحقته غصة النقص في الميزان والزيادة في الاثمان حالة انه يعلم علم البائع انه دفع الشطط لا انه اخذ اقل من القيمة فقط وهكذا اضحت مصلحة المعاش في سبيل الخلاف حيث لا محل للخلاف بدون فائدة او عوائق زائدة ولذلك التزمنا تنبيه الافكار كرة زائدة عسى يصادف هذا الملحوظ من جهة الاقتصاء قبولا ورضاء ينهضون به الى اخراج الجمهور عن ربقة الخلل والفتور

ثم ان من توابع مسالة المعاش بل من اساس حركاتها مسالة الكسور في النقود النحاسية وهي مسالة بالالتفات حرية وذلك ان الحكومة قدرت حق النقود الكسورية وعلمت مقدار اهميتها في المعاملات الجزئية بما ينطبق على المصلحة العمومية فقررت ضربها والتزمت جلبها حتى لا يذهب الكسر القليل في الثمن الكثير ولما كان ثمرة التدبير لا تظهر الا بالعمل فمن واجب الادارة البلدية ان تسهر على التنفيذ للاوامر الراجعة للمصالح المنوطة بعهدتها وقد راينا في عواصم اوربا تالبات عديدة جمعت الوفا من الخلائق تجمعوا على الحكومة لتنقيص صانتيمات قليلة من ثمن الرغيف مثلا ومن ذلك بيع الرغيف الذي قيمته ثمن الريال بعشرين صانتيما بزيادة الربع في القيمة وما شاكل ذلك حيث لا يقبل البائع النقود الكسورية في المعاملة ومن ذلك ان بائعا كان يبيع البطاطة الزوج كيلو بصانتيمات ٣٥ فاشترى رجل كيلو واحدا فكان من حقه ان يدفع ثمنه ١٨ صانتيما فاضطر الى دفع عشرين صانتيما لامتناع البائع من قبض الكسور النحاسية فاضرر الناتج من هذا الخلل اوضح من ان يحتاج الى مزيد الايضاح ولذلك نستلفت اليه ولمحوظ المعاش انظار الادارة البلدية ونرجو منها حسم مادة الخلل بالطرق الرضية والوسائل القانونية (علي بوشوشة)

حوادث خارجية

تركية والروسية

جاء في مكاتبة من الاستانة الى جريدة الاندبياندانس باج بتاريخ ٢٢ اكتوبر ما ياتي

لما ارسلت الدولة العثمانية الى صان بطرزبورغ جوابها عن الوقيم الروسي الاخير ارادت ان تبقي لذلك البلاغ الصورة السرية التي تكلم عليها الكونت كالنوكي ولما كلفت دولة الروسيا المسيو جادوسكي متولي اشغالها بان يبلغ الى هذا الطرف توصيات وزارة الروسية بخصوص احوال بلغاريا تقرر ان الجنرال حسين حسني باشا هو الذي يبلغ لوزارة امبراطورية الروسيا ايضاحات الباب العالي في هذا البحث الدقيق

اما تصريحات الدولة العثمانية فلا يعجب لها احد فقد وضحت سابقا في لائحة رقيم اولى وقع الرجوع فيها في آخر لحظة فاذا اكد الباب العالي انه محترم لمعاهدة برلين ومن قصده ان يحترمها احترام كل دولة لها كان كلامه صادرا عن صدق وصفاء لانه لا يخفى على احد بهذا الطرف ان تلك المعاهدة هي الكافل الوحيد بتركية من حيث كونها دولة اوروباوية خصوصا

اما من المسيو اسطنبولوف فمن الممكن انه وقع اقتباله باكرام زائد ووقعت المبالغة قليلا في شان الاحتفال به والالتفات الذي هو من مراسم الدولة العثمانية في اقتبال ارباب الشان من الاوروباويين وهذا ايضا كان عمل الباب العالي صادرا عن صفاء وحسن نية ومن اخلاص نيتها ايضا قول الدولة العثمانية ان علائق الحضرة السلطانية مع الامارة التابعة لها باقية على حالها وفقا لمعاهدة برلين

ومن المعلوم ان المجاملة التي نالها المسيو اسطنبولوف تبقى بدون معنى سياسي فيما يخص العلائق بين الدولة وحكومة البلغار حيث كان من عزم الباب العالي ان يبقى على الحيادة تلقاء القوى المتعارضة الان بين دول اوروبا ومن هذه الحيثية يود ان تلازمه تلك المجاملة بشيء مع البلغار ووزرائها واميرها في التاريخ والتي بالغ البلغاريون وتغالوا في شان تلك المجاملة فحرفوها عن موضعها فتعسا لهم ولقد عرضوا بانفسهم الى الغرور ان راموا ان يحصلوا من تلك المغالاة على نتائج لا توافق المصلحة العثمانية هذه خلاصة المقاصد التي قدمتها اليوم الى صان بطرزبورغ على الاجمال

اذا تقرر ذلك ليت شعري هل ارتاحت دولة الروسية وطابت نفسا لتلك الايضاحات قطعا كلا فان الدولة المشار اليها كانت تطلب من الباب العالي ان يصرح بتاسف من شانه ان يربطه بها في المستقبل ويعترف بالهيئة

البيع فليخاطب كاتب المحكمة المدنية الابتدائية بتونس حيث وضعت لديه

اعلان

قد قدم من فرنسا هذه الايام الاخيرة الى حاضرتنا الحكيم صلفاتور بونان وبيده شهادات من مشاهير اطباء فرنسا ومدرسي مدارس الطب بها ورؤساء مستشفياتها دلت على ما لهذا الحكيم من البراعة في هذا العلم والمهارة في معالجة الجراحات والامراض الباطنية وزاد المذكور شهرة بتاليفه كتابا في خصوص معالجة امراض البولة وما يئول اليها

وقد استقر المذكور الان بحاضرتنا واستعد لتعاطي معالجة الامراض بها وعلى ذلك فمن كانت له حاجة للمداواة فليتوجه لمحله الكائن بنهج قرطاجنة عدد ٢ من بعد الزوال بساعة الى مضي ثلاث منه وفي هذه الحصة يعالج الفقراء مجانا

اعلان

صناعة تونسية

يعلن المسيو دو باراد انه يصنع الجير الحجري بفابريكاته المشهورة من ثلاثين سنة الكائنة بجبل الجلود

وله فابريكة تصنع الياجور الفارغ والملآن بمنوبة وقد وسعها توسيعا معتبرا واقام بها آلات كاملة وهو يتكلف ايضا بجلب الفحم الفرنسوي والانكليزي من اول المعامل راسا وله خطوط تليفونية تتصل بها معامله ببعضها وبها يتيسر له ان يتمم كل ما يؤذن به بدون امهال ومحل ادارته كائن بنهج اسبانيا عدد ٢٠

دو باراد المالك

اعلان

امراض الاذن والانف والحلق يعالجها الاستاذ كوتسولينو من مدرسة نابلي كل يوم من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ صباحا بمحله بنهج ايطاليا عدد ١٢ بالطاق الاول مترجمه جوزاف اومبروزو

اعلان

يعلن السنيورين مسعود ويوسف خياط بانهما فتحا محلا جديدا بالكبابجية عدد ٣٦ يوجد به نصف ملف من العال مثل ملف باريز في الحسن والعرض وانهما يضمنان بانه من الصوف الخالص وليس به غش بحيث اذا وجد المشتري به غش او انه ليس من الصوف الخالص فانه يرجعه لهما ولو مفصلا ومخروجا وياخذ ما دفعه لهما من ثمنه وما صرف عليه من الخرج والاجر وانهما نقصا من ثمنه المعتاد الذي هو ستة فرنكات الذراع فصار اربعة فرنكات فقط ويوجد عندهما ايضا بالمحل المذكور مرينوس من العال الطيب وعرضه مثل عرض الملف وانهما يضمنان فيه مثل نصف الملف المذكور اعلاه وانهما نقصا من سعره المعتاد ايضا الذي كان سبعة ريالات فصار ثلاثة فرنكات ونصف كما يوجد بالمحل المذكور جميع انواع الملف والمرينوس المدلوك ومن يشرف محله ينال غرضه

اعلان

السنيور يوسف بخار السطنبولي الذي محله بسوق القطن عدد ٢٦ يتشرف باعلام خلطائه العديدين انه وردت له عدة اصناف من الملف العال والمتوسط والصنف المسمى ملف الا ربع من جميع الالوان وحضرت لديه ايضا انواع شتى من النصف ملف العال والمتوسط وانه يضمن في ان اون الاصناف المذكورة لا يفسخ وهي من الصوف الخالصة وقد نزل من اثمانها بحيث يومل ان بضاعته لا تقبل المزاحمة ومن اراد ان ترسل له البضاعة للخارج صحبة البوسطة فيجاب لمطلبه

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه واوجان بريره رئيس كمبانية الترانزاطلانتيك - وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزاطلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

المخازن العمومية لتنزيل السلع وخزنها بتونس

لشاتو سلفان وشركاوه

محل الادارة بنهج الصادقية عدد ١٠

تتكلف هذه الادارة بخزن جميع السلع وقبول ما ورد منها على سكة الحديد او على طريق البحر وتسبق معاليم الكمرك على ما يرد من البضائع -- وتسبق المال للتجار على السلع الموضوعة بالمخازن التي يقيمون الحجة على انها من املاكهم -- كما يسبقون الدراهم على نتائج الفلاحة التي ترسل على طريق المخازن الى فرنسا لتباع بها عن اذن صاحبها باسواق مرسيليا او هافر -- وتعامل في تواصل تامين السلع وتتكلف بنقلها وارسالها

سبيسرية ديسلي

السبيسار الكيماوي صاحب الجائزة من مدرسة باريز الكبرى محضر كيمياءي سابقا بمدرسة الطب والصيدلة ببواتيي نال ميداليتين ذهبا كائنة سبيسريته بشارع البحيرة عدد ٥٩ بتونس

يبيع الادوية باثمان رخيصة جدا ويتحرى كثيرا في تطبيق الاصول الطبية وله مخزن به اهم انواع العقاقير الفرنسوية والاجنبية ومياه معدنية من كل نوع وآلات وصمغ وقرديو وكاوتشو ومحازم

ويبيع باثمان مخصوصة للشركات والجمعيات وديار المعالجة على اختلافها ويعمل التحليلات الكيماوية والطبيعية والصناعية

بنك الرهونات التونسي

بنك الرهونات الكائن بدائرة شمامة مفتوح للجمهور من الساعة الثامنة الى الزوال ومن مضي ساعتين الى مضي اربع منه

تسلف هذه الدار على جميع المنقولات الا التي لا يقبلها بنك الرهونات الباريسي وكل اعلام بالمعارضة فيما ضاع او ضل من حجج الرهن يلزم توجيهه الى مدير البنك وهو يعتبر ذلك والاشياء المرهونة التي مضى امدها المقرر بالحجة المسلمة فيها يقع بيعها على طريق امين البيع بعد التنبيه على الراهن بذلك قبل البيع بثمانية ايام باعلام يدرج في جريدة الديبيش تونيزيان

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

سياسية انه ارتكب زلة بقبول اسطنبولوف حتى يسجل ذلك الاعتراف بوزارة الروسية ويستخدم يوما ما في منع كل حادث بين تركيا وبلغاريا من شانه ان يعزز حالة ولاة الامور الذين اصبحوا اليوم بالامارة من ذلك وصول البرنس فرديناند الى الاستانة وهو حادث محمول اليوم على الصدق ببلغاريا وحينئذ فدولة الروسيا تطلب سلاحا سياسيا بيدها فبدل ان تمكنها الدولة العثمانية من ذلك مدتها بمظاهر الاحترام لمعاهدة برلين وتوضيح محكم بقدر الامكان بخصوص الالتفات الذي ناله الوزير اسطنبولوف ولذلك لا يقع الجواب موقع الرضاء بصان بطرزبورغ بقي الان بيد دولة الروسيا ثلاث وسائل كبرى للتنزل على الدولة العثمانية

اولها المسالة الارمنية التي ذكر المسيو نيليدوف سفير الروسيا انها معلقة على الوجهة التي تتخذها الدولة التركية في مسالة البلغار

الثانية الغرامة الحربية بفصليها وهما من المتاخر ما يبلغ خمسمائة الف ليرة عثمانية

الثالثة مسالة مرور البواخر الروسية بالادوات الحربية من الدردانيل وذلك انتهاك مهم جديد لشروطات معاهدة باريز فيما يخص البحر الاسود

اما من الارمن فالدولة الروسيا استمسكت الى الان عن احداث قلاقل الى الدولة العثمانية بخلاف وزارة انكلترا فانها ذكرت الباب العالي في الفصل ٦١ من معاهدة برلين وطلبت منه احيانا اجراء التنظيمات اللازمة بولاية آسيا الاهلة بالاكراد والارمن وبقي سفير الروسيا ساكنا مقتصرا على تتبع مسعى زميله الانكليزي في هذه المسالة وقد اعترف الباب العالي اخيرا بفضل هذا الاستمساك الودادي من الروسيا غير ان المسيو نيليدوف صرح له بان ذلك كله معلق على السياسة التي يتخذها مع البلغار ويشاهد ذلك تغيير الدولة الروسية لسياستها مع الارمن تغييرا اجماليا كما يستفاد ذلك من واقعة البطريق خريميان عدو الدولة العثمانية

واما من الغرامة الحربية فامر ترك الدول الانفصال فيه بين الدولة العثمانية والروسيا كما هو مقتضى معاهدة برلين ومنه تعلم طريقة التنزل وهي طريقة صعبة لا سيما وقت عقد القروض فلا يخفى ان الباب العالي قد يحتاج الى عقد قروض للقيام بالمصاريف الطارئة وتخلص جانب من الدين الطائف حتى لا يتراكم بالنقص في المداخيل وهذا ما هو واقع الان

فقد وقع الاتفاق بين البنك العثماني واصحاب الاسهم على قرض ٢,٥٠٠,٠٠٠ ليرة تقريبا وقدم الاتفاق لامضاء الحضرة السلطانية ولا شك انها تنفذه غير ان الروسيا من تكدير خاطرها ان طلبت قسطا من الاموال الداخلة لصندوق الدولة العثمانية ولما كان العمل قد يتكرر كانت مطالب الروسيا مشغلة لافكار رجال الدولة العثمانية

بقي المرور بالادوات الحربية من الدردانيل فبما ان الروسيا معاملها الكبرى ببحر البالتق تود الحرص على بناء مدرعاتها بالبحر الاسود بان تجعل وسيلة نقلية بحرية حرة للادوات التي لا يمكن نقلها على طريق السكة الحديدية وبما تسبب من قبول المسيو اسطنبولوف ولائحة الاستحكامات التي عمل الجنرال بريالمون على اقامتها على ظفاف بوغاز الدردانيل كل ذلك يحمل دولة الروسيا طبعا على طلب من شانه ان يجلب عراقل على الباب العالي

هذه جملة وسائل بيد دولة الروسيا يهول امرها ويزداد ذلك هولا باستمساك الكونت كالنوكي عن التداخل في احوال ممالك البلكان بما يشعر بالتغاضي عن تقدم الروسيا بنفوذها واولت هذا الاستمساك بان غاية ما تطمع اليه النمسا هو اجتناب الحرب مع دولة الروسيا وبذلك ازداد مركز هذه الدولة مكانة تلقاء الباب العالي وما هو جار بالمانيا من الخوف من انقلاب وزاري وعدة حوادث داخلية ظهرت من زمان بجهات هذه السلطنة والفتور النسبي الذي وقع من نواب سياستها بالاستانة كل ذلك مما يزيد في قوة التعزيزات التي وجهتها الروسيا بموافقة فرنسا وهذه الحالة لا ينكرها من تفهم كل يوم حقيقة المظاهر الدولية العثمانية فقد اعترف بها الالمان انفسهم وحينئذ فما تروم الروسيا ان تقوم به من الوظيفة بعد اقتبال اسطنبولوف ليس بالهين على الدولة العثمانية الجادة في متكا ثابت تستند اليه في اثناء القوى الاوربلوية وبحدوث مسالة تحصين البوغاز دار الكلام على رسم الجنرال سكوبلف وهو رسم اوهم به انه يمكن له بعمارتين يرسيان على ستراتجه بالقرب من بحيرة دركوس ان يحدق بالاستانة ليلا فيتمكن بالثمانين فابورا التي للكمبانية الروسية والعمارة المتطوعة في ظرف ٢٦ ساعة من اخذ العاصمة قال المكاتب وهذا الرسم الذي لا نخوض في امكانه من الفشل والمخاطرة العسكرية لا يدل الا على تهور صاحبه اما اليوم فلم يبق من ذلك القبيل شيء بفكر الدولة الروسية وهي اكدت انها لا تود الا حسن المعاشرة والمسالمة مع الدولة التركية وكفاها منها ان لا تنشط الحكومة البلغارية الحالية على اعمالها وان لا تتحد مع ذوات القوى المقصودة لارجاع جميع جزيرة البلكان على الروسيا فاذا كان الامر كما ذكر زال الخوف من جهة البحر الاسود كما انه لم تبق فائدة في اقامة الاستحكامات برا وبحرا اذا كانت مقصودا بها امبراطورية الروسيا

قضية سابور

حكى بعضهم انه كان بالفرس قيصر يدعى سابور وكان ذا بطش وفتك فكلما ظفر بالملوك اعداءه اوقفهم امامه وامر بسلخهم احياء ولعل المسمى سابور شيخ باد سور الغزلان سابقا اطلع على قضية سميه الفارسي فاراد ان يقتفي اثره ولكن حيث لم يتمكن من سلطة سميه وسلخ الملوك فقد وجه انظاره الى سلخ العرب والنزلاء سلخا ليس باقل فضاعة فقد عم الرعب الذي قذفه هذا الحاكم بسيء اعماله السيل والربى واذاقهم مرارة الردى الى ان طفحت بذميم خصاله عقول الجمهور بعد ان دوموا وشنع بحالهم حتى قال بعضهم ان افاعيل سابور لاقوى دليل على تعاسة الحالة التي اصبح عليها قطر الجزائر من عهد الغزو والتبوء وبالجملة فرصية للنفوس الذين لهم اعتناء براحة الجزائر وسعادة الجزائريين من حضرة قرائنا الكرام نقص عليهم ما على هذا القصاب الذي اصبح شيخ بلد وحاكم فرقة مهمة من البلاد وقابض زمام جم غفير من العباد على ما وصمه المسيو جنسول وكيل الجمهورية لدى الحكمة التاديبية التي نشرت اليها قضية سابور قال

ليس موضوعنا امورا شائعة تخص سرقة المواشي فان القضية المرفوعة لديكم تهم سائر قطر الجزائر فكثيرا ما بحثت الالسن بحراية الاهالي واصوصيتهم وكل يوم نرى ما اهم من الجرائم والجنح ولكن الاخلال بالراحة وسلب الامن عن البلاد لم يتسبب عن الوقتي واضرابه القائمين من منتقى كيان وحدهم بل من الجراحات التي اصيب بها القطر سرقة المواشي بتاليف طوائف منظمة اسلاب الولاة والاهالي من اعزثورتهم ومكاسبهم وقد تكاثرت تلك الطوائف فقد كان اصحاب المواشي يكون رعاية مواشيهم ودوابهم اصبيان يحرسونها واليوم اصبحوا لا يامنون عليها الا بعد ان يودعوها رعاة شاكي السلاح وراكبي جواد ليتناولوا عند مسيس الحاجة في اثر المتمردين وهؤلاء يستعملون طرقا تختلف بحسب ما اذا اجروا اعمالهم ليلا او نهارا ولكن جميعها بخسارة لم يسمع لها نظير

وقد توصل السارقون الى التالف جمعيات اشتراكية يتقاسمون فيها (الشغل) على حسب مقدرة كل منهم فاقدرهم ينسج الاحبولة والباقون يجدون في اعمال الحراية ومنهم من هو مكلف باخفاء ما يجلب من المواشي من الناحية القبلية او يسوقها للجزار

وهنا محل التوجع والاعتراف بان فرنسويا انتخبته اصوات السواد الاعظم من الجمهور ليتمتع بالاء الاحترام والاكرام اللذين هما شعار ارباب الخطط الانتخابية كان له حظ في المفاسد التي عليها شركات اللصوص وقد كان من القدر العجيب تكلف سابور باخفاء المسروقات اللازمة لجميع اللصوص حيث كانوا على امن من انهم يلاقون منه شريكا في الذنب ومعينا قويا وكانت المواشي تتقاطر على دار السرقة التي لسابور ودان على اللصوص قطع المسافات الواسعة للتذاكر مع دار مامونة من تتبع الحاكم العدلي فقط وانما قلنا فقط لان دفع الدراهم شهد الشهود انه لم يكن ثابتا كاخفاء المسروق وما كان سابور يلاقي بالمواشي لسور الغزلان بل كان له على مقربة من هذه المدينة ضيعة منفردة يتذاكر فيها هو وابنه مع السراق وبعد عقد البيع تساق المواشي في ذلك اليوم الى مجزرة مقامة بالقرب من الضيعة متواصلة بها بطريق منحرف وبعد اشتراء المواشي بثمن بخس يذبحهما خفية حتى لا يدفع معاليمها وبذلك عموت مجزرة سابور بدون كلفة

ولسابور طرق اخرى في الحصول على المواشي عند الحاجة وهو انه يتوجه بنفسه للمذاكرة مع اللصوص وبعد الاتفاق على الثمن في الحيوان يسلم للسارق البائع حوالة على صندوق الادارة البلدية بصفة كونه رئيسا وبالتوعد والتهديد يتوصل الى الحصول على رضاء الاعضاء المسلمين في دفع القدر المطلوب واذا قتل الحيوان غزا حراس الغاب مواشي بعض المالكين بدعوى اخفاء المسروق واستحوذوا على المواشي وساقوها الى شيخ المدينة فيامر بسجنهم ولا يطلق سبيلهم الا بعد ان يبيعوها له بثمن بخس

ولسائل ان يقول لماذا ابقيت هذه الجرائم الى الان بلا جزاء وجوابه ان ما وقع من البحث والتتبع لم يات بنتيجة لما ان سابور كان من الهين عليه ان يحقق مساعي الادارة والعدلية المحلية بما كان بيده من السطوة والنفوذ وكان اصحاب الشان يخشون باسه ويكنون عليه بالاسد الاسود

ثم قال الوكيل بالحاح وقد تمكنت من الاطلاع على حقيقة الرعب الذي كان يستعمله سابور بسور الغزلان فلما توجهت بنفسي للمكان لاجراء البحث اقتفى اثري اعوان الضبط وبينما كنت اجري الاستنطاق على عدة شهود حاول غير المذكورين من اعوان الضبط التنزل عليهم ليشهدوا لسابور والزمني بذل الحزم التام للذب عن حوزة العدل الذي كنت نائبا عنه ثم اخذ المسيو جنسول في التامل في كل من النوازل ووضح التهمة والبحث والبينات بشهادة الشهود الذين حضروا المجلس وقرر كل حادثة والى على التاسعة وهي اخذ سابور البشارة عن كل حيوان مسروق والضرب والاذاية وقال انه لما اودع سابور السجن تشتت جمع السارقين من ذلك العهد فنقصت السرقات وزاد في دخل المسلخ ضعفه ونفق سوق سور الغزلان بتوارد الاهالي بعد كساده وفرار الاهالي منه وسترجع الاحوال الى محور النظام لما يبلغ السكان انه صدر الحكم على الفاعل بما يستحق وهو حكم صدر اخيرا

حوادث داخلية

وقفنا في جريدة البشروان شئت قلت البساجي لان الجريدة فرنسوية المذهب عربية المشرب على فصلين في التنديد بمنهج جريدتنا يشعران بانهما ملتزمة طريقة الذب عن حقوق اخواننا المسلمين وصرحت بان الحاضرة لا تشتغل الا بالسفاسف الفارغة الى غير ذلك من التنزل الذي هو شعارها ولما كان الجواب عن الترهات التي اتتها تلك الصحيفة يستدعي اطنابا يضيق عنه الوقت والمقام ويعز بنا ان نعيره جانبا من الاهتمام اولا لخطابنا لمن لم تدب فيه الحمية الاسلامية مجردا عن النزعة الملية وثانيا معارضتنا اما المحرر مجهول الاسم والاخلاق او شخص لا يحسن التحرير بالاتفاق فقد استقر راينا على ان لا نجيب عما يصدر بخصوص جريدتنا من التنديد بالبشر الجديد عملا بقول القائل

اذا نطق السفيه فلا تجبه * فاحسن ما يجاب به السكوت

وفاة المسيو ماسيكو

رجع جناب المسيو ماسيكو الاسبوع الفارط الى الحاضرة التونسية متعوبا تعبا خشي منه على سلامته فما انتشر خبر مرضه في العموم حتى اصبحوا في وجل من حلول الاجل وازداد التحير تمكنا بتقدم المرض بسرعة وان كان في مبداه لم ينذر بخطر ولكن استفحل الداء فلم ينجع المداوي والدواء وفي صبيحة يوم السبت الفارط بعد نصف الليل بثلاث ساعات ختم المسيو ماسيكو انفاسه المعدودات فحصل لهذا المصاب تاثير كلي في نفوس السكان على اختلاف اجناسهم لما كان هذا الوزير موسوما به من الخصال الحسنة وافعال الصلاح والسداد

ولد جنابه في سنة ١٨٢٨ بحاضرة (اوزون ابورد) من مقاطعة الشير فلم يكن له من العمر الا اربعة وخمسين سنة فكان في ريعان القوة والكهولية وان اصابت ذاته خلخلة عمومية من جراء المثابرة على الاشغال واطراد الاعمال وتفرق النتائج وكان في المامول ان لا يحال هذا الوزير على التقاعد والراحة الا بعد ان يوفي الاشغال التي ابتداها بهذا القطر حق الانجاز وهو رجل ابن اعماله ليس ليد الدهر عليه فضل فقد ابتدا بخطة بث العلوم والمعارف حيث جمع فيها بين التالد والطارف فكان استاذا مطلق العنان ثم في عام ١٨٥٩ محررا بجريدة لوبروقري دولبون فبرع في هذا الميدان وترقى سنة ١٨٦٧ الى الانشاء بجريدة الجيروند فكانت له اليد البيضاء في تنظيم حزب جمهوري بالجهة الغربية وظهر من مقاومته للمعارضين من سداد الاراء واستقامة المشرب ما لم يعهد من الشبان الى ان تمكن بحسن تدبيره من الاستظهار على الزعماء وفي عام ١٨٧٠ لما حلت بفرنسا الحرب السبعينية اناطت حكومة المدافعة الوطنية بعهدته مقاطعة (الهوت فيان) فاتى فيها من ضروب التدبير ما قل له نظير وجمع شتات العقول الهائمة في بحار المصائب الوطنية فتوصل بحزمه وعزمه الى مد الهيئة الحامية بالمهم من القوى العسكرية وبعد عقد الصلح استقال من وظيفته فمسك عنان القلم واسس عدة جرائد اكسبته قولا نافذا وعملا ناجزا بعدة مقاطعات الى ان دعاه جمهور محرري الجرائد الى منصب النيابة عن رئيس هياتهم فما لبث ان حاز مقاما ساميا بجرائد باريز فصار باش محرر جريدة لا بريس ثم محرر السياكل (والايكو او نيفرسال) وفي سنة ١٨٧٦ رجع للادارة بصفة مدير لقلم المطبوعات بوزارة الداخلية وفي سنة ١٨٧٧ رجع عاملا على مقاطعة (هوت فيان) اقام فيها اربع سنوات ثم انتقل الى مقاطعة السوم وفي عام ١٨٨٢ انتقل الى الرون وفي يناير سنة ١٨٨٦ قلدته الدولة وسام كوماندور من اللجيون دونور وفي ٢٢ من نوفمبر الموالي عينته لمنصب مقيم عام نائبا عنها بتونس وفي جميع تلك الخطط ظهر من حسن تصرف المسيو ماسيكو وسداد اراءه وحبه في الصلح ما انقلب به كثير من اضداد الجمهورية الى موالاتها والتعلق باذيالها فكان له في تاريخها فصل يذكر وهمة تشكر وهو القائل بانه لا يتم نصاب الجمهورية الا بعد ادخال جميع الراقيين في دائرة اصولها الاساسية وعلى هذا المبدء كان عاملا اما الاثار التي ظهرت على يده فالمقام يضيق عن استيعابها وفي هذه الديار خصوصا يحق التاسف على فقده حيث ادرى حقيقة الحالة فصمم على مبادي الانصاف ونبذ اميال الاعتساف ولقد تجاذبته عوامل الاغراض من جهات شتى فلم يصغ الا الى ذمته ومروءته فاعرض عن اهل الغواية والتظلل ايما اعراض ولم تزحزحه عن هذه المحجة السليمة المبنية على تسديد الامور على الاصول المرعية ما عرض له من المشاكل السياسية ولا معارضة البعض من النزلاء ومن مآثره في المحافظة على المصالح التونسية اهتمامه بمسالة الاوقاف واقتفاء اثر سلفه المسيو كمبون في زيادة تنظيمها ودفع الايدي العادية عنها ورفض مساعي تلك الشركة الاستعمارية التي حاولت ابتلاع الاحباس بدعوى الانتظام فعارض الوزير تلك المساعي المضرة بالاهالي ورجع الساعون بيد فارغة واخرى لا شيء فيها وفي هذا اعظم دليل على ان الفقيد مع سعيه في مصالح وطنه ودولته لم تستمله الاهواء الى مس حقوق التونسيين حسبما يقتضيه العدل والمعاهدات فبذلك حبب الجمهور فيه وتوفرت دواعي الشكر واثار الفخر لديه حتى حق لولاة الامور ان ينسجوا على منواله في هذا المسلك الماثور وبالجملة فبلسان جمهور التونسيين ننعي هذا الوزير الذي اصيب برزءه قطرنا التونسي والدولة الجمهورية نسال الله ان يعوضنا به خيرا وان يرزق ارملته وذويه صبرا جميلا

جنازة المسيو ماسيكو

مساء يوم الاحد الفارط نقلت جثة المسيو ماسيكو من مقره بالمرسى الى دار السفارة بتونس حيث تعرض على الانظار في حجرة مكسوة كسوة الحداد بقيت في ذلك المشهد يوم الاثنين كله ويوم التاريخ قبل الزوال بثلاث ساعات احتفل بتشييع جنازته الى ام الكنائس بتونس بمحضر الحضرة العلية وآل بيتها الكرام ورجالها الفخام وجميع عساكر الحماية من الفرنسوية والتونسية منكسي السلاح ملازمين الحداد وذلك لما تقرر بالامر الصادر في ٢٣ اكتوبر عام ١٨٨٣ من جعل الوزير المقيم العام في الاحتفال بماتمه في رتبة امير امراء وبمحضر جميع نواب الدول والمجالس المنتظمة والهيآت الرسمية صحبوا النعش الى الكنيسة ثم الى المقبرة حيث وقعت تلاوة خطب رسمية في تابين الوزير وتعداد مآثره ثم وضع الجسم بقبر وقتي الى ان ينقل الى فرنسا في يوم معين

اما قرينة المسيو ماسيكو فقد فجعتها هذه المصيبة على حين غفلة ومن كل جهة وصوب تقاطرت عليها رسائل التعزية واتصلت برسالة في الغرض من المسيو ريبو وزير الامور الخارجية تاسف فيها على رزء ذلك الرجل الذي هو اقدر من غيره على اعتباره وتقديره حق قدره ووضعت بدار السفارة دفاتر لاكتتاب الوافدين فامتلات صفحاتها بخطوطهم وجميع نواب الدول نكسوا اعلامهم وارسلوا مكاتيب التعزية وبالجملة فهذه المظاهر لاعظم تشاهد وافصح ناطق بما كان للفقيد من المكانة في قلوب الجمهور

القباضة العامة

اعلان

في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الخامس عشر من شهر نومبر الجاري ستقع الدلالة والمزايدة على لزمة عشر الزيت عن عام واحد مبدوه الثالث عشر من اكتوبر سنة ١٨٩٢ وتكون الدلالة المذكورة بادارة المال بالصالة المعدة لما ذكر

وان لزمة الفيتورة التي على ملك الدولة داخلة في الدلالة التي ستقع على ستة اقسام

القسم الاول غابة تونس

القسم الثاني غابة الجزيرة بالوطن القبلي

القسم الثالث غابة زغوان

القسم الرابع غابة طبربة

القسم الخامس غابة بنزرت وغار الملح

القسم السادس غابة جربة

وبعد وقوع الدلالة على كل من الاقسام اعلاه تجمع وتقع الدلالة عليها في قسم واحد على ان يكون افتتاح المزايدة فيها يساوي جملة ما بذل في كل قسم منها

ويمكن الاطلاع على كراسة الشروط بادارة المال وادارة القباضة العامة كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الحادية عشرة منه عدى ايام الجمعة والمواسم

اعلان

يعلن كاتبه عمر ابو النصر بانه وردت له اصناف اصفة ملف فائق في حسن القماش والالوان المرغوبة كما انه عنده اصناف برانيس من الفائق وكذلك الاحرمة القاسي المزركشة بالحرير فمن شرفه بمحله بسوق القطن عدد ٤ قرب باب الفنادرية فيجد ما يسره من قضاء ما يحتاجه مما ذكر مع مهاودة الاثمان

(ينظر في الصحيفة الرابعة اعلان مخزن البرنطان)

اعلان

يعلن كاتبه عبد الله عواد انه انتصب لقبول النوازل للخصام لدى المحاكم الفرنسوية الابتدائية كما تعين فيصلا امينا ينظر في الحسابات والتقاديم وبما له من الخبرة في مواد الخصام حيث مارسها السنين الطوال بمكتب الافوكات فيتالي فهو يومل من العموم الاقبال وعلى الله الاتكال ومحله بنهج سيدي بن عروس عدد ٥٢

علاج الفتق

محازم برير الحكيم المخترع نافعة يستعملها العساكر للفتق وهي من الاستيك بدون قرص تشد اصعب فتق وتزيل كل تعب فالشد بمحزمة لا تتعب يعادل البدء ومحزمة القفاز شكلا آخر اختراع تركب على البدن ولا ترى يمكن لبسها ليلا ونهارا بدون ازالة البتة والتجربة سهلة في كل شيء ويمكن التدريج في حزقها الذي لا حد له ويمكن بها الشد على الدوام وهو احسن علاج نافع للفتق

والمعالجة بها بتونس بالقران اوتيل يوم الجمعة والسبت والاحد ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ نونبر